الأنباء
الخميس 07-12-2023 العدد 16835

«اليسوعية» أطلقت دبلومي الصحافة الاستقصائية وكتابة السيناريو بالعربية

أطلق معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف في بيروت «الدبلوم الجامعي في الصحافة الاستقصائية والدبلوم الجامعي في كتابة السيناريو باللغة العربية (مستوى ٢)»، تخلله طاولة مستديرة حول الصحافة الاستقصائية ومكافحة الفساد، شارك فيها عميدة كلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة وزيرة العدل السابقة ماري كلود نجم، المدير العام للأمن العام بالانابة اللواء الياس البيسري، القاضي السابق فادي عنيسي، وادارتها الاعلامية ليال بو موسى، تلاها حفل تخرج طلاب الدبلوم الجامعي- كتابة سيناريو باللغة العربية (مستوى ١).

حضر الاحتفال رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبود، رئيس الجامعة اليسوعية الاب سليم دكاش، نائب رئيس الجامعة الاب صلاح أبو جوده.

تحدثت تمارا كرم مرحبة، تلتها ندى معوض شاكرة رئيس الجامعة والذين «أشرفوا وساهموا في ولادة ديلومي الصحافة الاستقصائية والمستوى الثاني من كتابة السيناريو».

ثم تحدث منسق دبلوم المناهج المعاصرة احمد الزعبي، فيما مدير معهد الاداب الشرقية طوني قهوجي:«وها قد جعلنا الحدث حدثين، والتوثب توثبين... ففي لقائنا الفرح بوجودكم وبمشاركتكم المحبة، نطلق الدبلومين الجامعيين: الأول في الصحافة الاستقصائية؛ والثاني في كتابة السيناريو باللغة العربية، المستوى الثاني؛ هذان الدبلومان ثمرة عمل طويل، وتفكير ساع إلى مواكبة روح العصر ومتطلبات زمن السرعة وسوق العمل، هادف إلى استحداث دروب ليسلكها متخصصون في مجالات رسمت لها آفاق تقليدية محدودة، فبعد عنها الطلاب كونها لا تلبي طموحاتهم».

من جهته قال دكاش: «نلتقي اليوم في حفل تخريج مجموعتين من الطلاب الذين أنهوا برنامج السيناريو في اللغة العربية رقم ١، وأيضا مناهج جديدة ومتجددة في العلوم الدينية في اللغة العربية.أقول ان هذا اليوم مميز بالنسبة لي، لأن هذه البرامج انما هي باللغة العربية، واليوم تذكرنا احد مؤسسي الجامعة الاب لويس شيخو،الذي لقب بسلطان اللغة العربية هذا المؤسس الذي يذكرنا بأنه علينا اكمال المسيرة بأن نعلم حيث نستطيع وحيث هناك حاجة اللغة العربية وهذه اربعة برامج من معهد الاداب الشرقية التي تلقن وتعلم باللغة العربية وهذا يشجعنا على اكمال المسيرة في هذا المجال».

ثم عقدت طاولة مستديرة شارك فيها اللواء البيسري، نجم، وعنيسي، وادارتها بو موسى قائلة: «منذ ١٥ سنة كانت أول مرة أسمع فيها بكلمة الصحافة الاستقصائية بتدريبات مع تلفزيون الجديد داخل لبنان وخارجه، واليوم صار لهذا النوع من الصحافة دبلوما جامعيا بفضل جامعة القديس يوسف، برئاسة الأب دكاش وكل الهيئة الادارية والتعليمية، والدبلوم يكمل مسيرة الجامعة بتراكم الوعي والخبرات».

ثم تحدثت نجم وقالت:«اليوم اتصور اذا قمنا باستطلاع رأي وأخذنا مئة شخص كانوا من ضحايا الفساد في الادارة العامة الى أين يتوجهوا؟ معظمهم يذهبون الى الاعلام، ولسوء الحظ لا يذهبون مباشرة الى القضاء أو حتى نحو اجهزة الرقابة الادارية، لماذا؟ لأن للاعلام دور هام، ودور الصحافة الاستقصائية أن تبرز أدلة تضعها امام القضاء الذي يجب أن يتحرك بدوره، فالصحافي الاستقصائي ليس قضاء ولا يجب أن يحل محل القضاء».

وكانت مداخلة للبيسري قال فيها: «في الحقيقة هو عمل تكاملي بين الصحافة الاستقصائية والأمن بهدف الوصول الى الحقيقة، والوصول الى الحقيقة هو عمل متواصل ودؤوب ويحتاج الى جهد واسس مبادىء من اجل الوصول الى الحقيقة، التي هي لب الموضوع في مكافحة الفساد.وبقدر ما يكون عملنا منتجا، بقدر ما نكون مسؤولين عن هذا العمل، فالعمل الذي نقوم به متلازم مع مسؤولية من اجل الوصول الى الحقيقة».

كذلك تحدث عنيسي وحيا بداية، رئيسة لجنة المنفيين قسرا وداد حلواني لوجودها معهم، وقال:» يظن الفرد أن هناك تضاربا بين الصحافة الاستقصائية وعمل القضاء وهذا غير صحيح، بخاصة اذا كان كل منهما يقوم بعمله، بل يوجد تكامل، لا تضارب لا تعارض».

وفي الختام تم توزيع الشهادات على الخريجين.